مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد الثاني، ص٢٣٧-٢٨٠، يونيو ٢٠٢١

واقع توافر مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. نور الدين محمد نصار *

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدِّراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي، حيث تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (٤٨٠) عضو هيئة تدريس بكليات التجارة والآداب والآثار والحقوق والتربية بقنا والتربية النوعية والعلوم والطب ،والطب البيطري بجامعة جنوب الوادي، واعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة وتم استرجاع (٤٣٠) استبانة، بنسبة استرجاع بلغت ٨٩,٦% وهي كافية لاستخلاص النتائج، وبعد التحليل الإحصائي أظهرت نتائج الدِّراسة أن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي حول واقع اقتصاد المعرفة في الجامعة يكون في الجوانب الأربعة محل الدراسة جاءت كما في البيان التالي:

#	البعد	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	البحث والتطوير والإبداع	منعدمة	١.٦٦	١,٤٢
٢	التعليم والتدريب	ضعيفة	٢.٤٠	٢.٤٠
٣	البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	عالية	٣.٥٠	١,٨٩
٤	الحوكمة	متوسط	٢.٧٨	١,٥٦

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات " الجنس . الرتبة الأكاديمية. طبيعية الكلية "في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول مدى توافر مقومات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والدراسات المقترحة بهدف توفير مقومات اقتصاد المعرفة بالجامعة.

الكلمات المفتاحية: اقتصاد المعرفة – جامعة جنوب الوادي – أعضاء هيئة التدريس.

The reality of the availability of the foundations of knowledge economy at the University of South Valley from the viewpoint of faculty members.

Abstract

The study aimed to get acquainted with the reality of the pillars of knowledge economy at the University of South Valley from the viewpoint of faculty members, I used the descriptive analytical approach, and the study community consisted of all members of the faculty at the University of South Valley, and a random stratified sample of (480) faculty members was chosen Trade, literature, archeology, rights, education in Qena, specific education, science, medicine, and veterinary medicine. The researcher relied on the questionnaire as a tool to collect data, where the study tool was distributed to the sample and retrieved (430). The researcher saw that it is sufficient for application, and after the statistical analysis showed results The study stated that the view of the faculty members at the University of South Valley about the reality of knowledge economy at the University of

* قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة الأقصى– غزة – فلسطين.

South Valley in the aspect of research, development and creativity, "non-existent" with an average of 1.66 with a standard deviation of "1.42", and the view of the faculty view of the University of South Valley On the reality of knowledge economy at South Valley University in the aspect of education and training "weak" with an average score of "2.40" with a standard deviation of "1.70", and the view of faculty members about the reality of knowledge economy at South Valley University on the side of the infrastructure of information and communication technology " High "mean" 3.50 with a standard deviation of 1.89, As for the view of the faculty members about the reality of knowledge economy at the University of South Valley on the side of governance, "average" with an mean of "2.78" with a standard deviation of "1,56", and the results of the study indicated that there are no statistically significant differences attributable to the variables of "gender - Academic ranks - faculty nature "in the views of faculty members on the availability of the ingredients for knowledge economy at the University of South Valley, and the study presented a set of recommendations aimed at providing the ingredients for knowledge economy at the University of South Valley, and presented a set of proposed research.

Key words: Knowledge Economy , South Valley University , Faculty Members.

المقدمة:

يشهد الوقت الحالي تطوراً معرفياً وتكنولوجياً كبيراً، حيث تتسارع فيه المعلومات والمعارف بشكل ملحوظ ، الأمر الذي يؤثر على كافة جوانب الحياة الإنسانية، وفى مقدمتها الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، تلك الثورة التي تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة والتوظيف الأمثل للمعلومات المتدفقة، وذلك لتحقيق ميزة تنافسية عالمية للاستجابة والتكيف مع متطلبات العصر، ولهذا تعد عملية إنتاج المعرفة وإدارتها وثورتها المتجددة والمبتكرة من أهم أسس نجاح المؤسسات التعليمية، إذ تمثل المصدر الإستراتيجي الأكثر أهمية في تحقيق التميز في ظل المعطيات الفكرية التي تصاعدت في إطارها العديد من القيم الفكرية.

وانطلاقا من أهمية المعرفة التي تعد التكنولوجيا أهم عناصرها، كمورد اقتصادي يؤثر في التقدم العلمي للمجتمعات، أصبحت سمة اقتصاد القرن الحادي والعشرين هو اقتصاد المعرفة Knowledge economy، الذي يعتمد على المعرفة وهيمنتها كمحرك أساسي للنمو الاقتصادي، ويقوم هذا الاقتصاد على عدد من المقومات منها: الاستثمارات طويلة الأجل في تطوير التعليم والمعارف، وتطوير القدرة على الابتكار، وتحديث البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتهيئة اقتصادية ملائمة (فؤاد، ٢٠١٨ ، ١٨٦)، بهدف التركيز على إنتاج المعرفة وإدارتها، وتوظيفها في شتى المجالات، وزيادة الاستثمار في التعليم والبحث العلمي (Pahl,2014 ,89). ولقد أكدت دراسة القيسي (٢٠١١) على أهمية الاعتماد على اقتصاد المعرفة في تحقيق التنمية الاقتصادية، وأشارت نتائجها إلى أن اقتصاد المعرفة يساعد على نشر المعرفة، وتوظيفها وإنتاجها ،

ومساعدة المؤسسات على التطوير والإبداع وتكوين المنتجات الفكرية والاستجابة لاحتياجات العمل، و المساعدة على تحقيق النواتج التعليمية المرغوبة ،كما أوضحت دراسة Mahmoud and Abd elsalam (2016) دور اقتصاد المعرفة في تطوير المنظومة التعليمية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اقتصاد المعرفة يساعد على التطوير والابتكار وتنمية الخيال، وإيجاد حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات الملحة في الحاضر والمستقبل، كما أن اقتصاد المعرفة يؤكد على مستوى عال من التعليم وتنمية القدرة على الوصول إلى المعرفة وتطبيقاتها في أي مكان في العالم، وله تأثير واضح في تطوير المنظومة التعليمية من حيث فلسفتها وسياساتها ومناهجها وإستراتيجياتها.

وتزداد أهمية اقتصاد المعرفة في مرحلة التعليم الجامعي، حيث إن اقتصاد المعرفة يساهم في التأكيد على مفهوم التعلم مدى الحياة لدى خريجي الجامعة، ويساعد على إعداد خريجين لديهم القدرة على إنتاج المعرفة وإكسابهم المهارات المطلوبة للخروج لسوق العمل، والمساهمة مساهمة حقيقة في تطوير الإنتاج، وإقامة شراكة دائمة مع سوق العمل لمواكبة التغيير المستمر في المعرفة التقليدية (الرشود، ٢٠١٨،٣٢٠).

إن توفير مقومات اقتصاد المعرفة في الجامعات يساعد على تأسيس حاضنات لمشروعات صناعة المعرفة الصغيرة والمتوسطة، وبصفة خاصة مشروعات صناعة البرمجيات وخدمات تكنولوجيا المعلومات، حيث إنه من خلال اقتصاد المعرفة تقدم الجامعة دعماً وتسهيلات للطلاب للاستفادة من حاضنات صناعة المعرفة لإجراء البحوث العلمية، كما أن اقتصاد المعرفة يسهم ففي تحويل الأفكار النظرية إلى أبحاث ودراسات علمية يمكن تطبيقها وتسويقها على أرض الواقع ، كما يساعد تطبيق اقتصاد المعرفة في الجامعات على تقديم برامج محفزة للبحث العلمي ، وإتاحة الفرصة للطلاب للاستفادة من المعامل والمختبرات والبنية التحتية (الشورة، وآخرون، ٢٠١٢، ٢٠٩).

وتتمثل مرتكزات اقتصاد المعرفة في الجامعة في توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة والاتصال في مختلف الأنشطة العلمية والثقافية والبحثية للجامعة، من أجل الوصول إلى فهم أعمق لدور المعرفة في تطوير دور الجامعة في تأهيل الطلاب للدخول لسوق العمل، وتحسين جودة التعليم الجامعي، وتطبيق النظم الإدارية الحديثة داخل مختلف أقسام الجامعة ، والتوظيف الأمثل لتقنية المعلومات والاتصالات في تطوير الخدمات التي تقدمها الجامعة، والتوسع في برامج الدراسات العليا وتنويعها، ودعم البحث العلمي، وتعزيزه، وزيادة الإسهام في إنتاج المعرفة ، وتحقيق مبدأ

الشراكة مع المجتمعات المحلية ، وتطوير أوجه التعاون والتنسيق مع المؤسسات العلمية في الداخل والخارج لتحقيق أهداف التنمية (Nasr,2011,321).

ومن أجل توفير هذه المرتكزات، لابد من اتباع مجموعة من السياسات والإستراتيجيات التعليمية داخل الجامعة، ومن أهم هذه السياسات: ربط القبول في التخصصات المختلفة باحتياجات سوق العمل وبرامج التنمية، و تطوير مناهج ومقررات الجامعة في ضوء المهارات المطلوبة لسوق العمل، وتشكيل مجالس استشارية للجامعة من كفاءات محلية وعالمية للمشاركة في رسم مستقبل الجامعة على المستوى التنافسي العالمي، و التوسع في برامج الدراسات العليا داخل الجامعات، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية لتطوير برامج البحث العلمي، والتوسع في دعم البحث العلمي، وذلك من خلال إنشاء مراكز بحثية نوعية متخصصة في مجالات بحثية جديدة في ضوء تحديات العصر، والعمل على توفير مصادر المعلومات للطلاب والباحثين، وتوفير بنوك المعلومات (الرشود، ٢٠١٨، ٣٢٤).

لقد أكدت الدراسات كدراسة الصائغ (٢٠١٣) على دور اقتصاد المعرفة في تطوير دور الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات يرون في توفير مرتكزات اقتصاد المعرفة في الجامعات نواه لتفعيل دور الجامعة في المساهمة في التنمية الاقتصادية عن طريق تخريج أفراد قادرين على المساهمة مساهمة حقيقية فى تطوير الإنتاج. كما ناقشت دراسة Maginson(2017) دور اقتصاد المعرفة في تطوير دور الجامعة في توفير فرص التوظيف للخريجين، وتطوير برامج البحث العلمي، والمساهمة في التنمية الاقتصادية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اعتماد الجامعة على اقتصاد المعرفة يساعد على إقامة شراكة تعليمية ومجتمعية وصناعية بين الجامعة و سوق العمل بما يساعد على التنمية الاقتصادية، وإيجاد فرص جديدة داخل سوق العمل، كما أن اعتماد الجامعة على اقتصاد المعرفة يجعل من الجامعة مركزاً بحثياً، و يساعد على تزويد الطلاب بالمهارات البحثية الجديدة، و تطوير إمكانيات أعضاء هيئة التدريس في إتباع طرق غير تقليدية في التدريس والبحث العلمي.

وتزاد أهمية توفير مرتكزات اقتصاد المعرفة بالجامعات الإقليمية في مصر مثل جامعة جنوب الوادي، وذلك لما يوفره اقتصاد المعرفة من مقومات تساعد في التغلب على التحديات التي تواجه الجامعة في سعيها للوصول إلى الميزة التنافسية من خلال رفع كفاءة الخريجين، وأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى ما يوفره اقتصاد المعرفة من مقومات للارتقاء بالخدمات المجتمعية

التي تقدمها الجامعة للمجتمع، مع خلال تطوير منظومة البحث العلمي بما يساعد على تقديم حلول لمشكلات مجتمعية تعاني منها المحافظات التي تخدمها جامعة جنوب الوادي.

ومن هنا تأتى هذه الدراسة للتعرف على واقع توفر مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

مشكلة الدراسة:

يشير تقرير اليونسكو بعنوان:" التعليم ذلك الكنز المكنون" (٢٠١٢، ٢٣-٢٤) إلى التعليم في عصر المعلومات واقتصاد المعرفة، ويؤكد على أن القرن الحالي هو قرن إنتاج وتسويق المعرفة، ويحدد للتعليم في العصر الحالي أربع غايات وهى: أن تتعلم لتعرف، وأن تتعلم لتعمل، وأن تتعلم لتكون، وأن تتعلم للتعايش مع الأخر، وإذ أصبح العالم أسير المعرفة والإنتاج المعرفي، وجب على كل مؤسسة علمية تهدف إلى النجاح والتميز أن تعمل جاهدة على توفير كل مقومات اقتصاد المعرفة لطلابها، حتى يمكنهم النجاح والتميز.

إن مقومات التعليم التقليدي لم تعد كافية للجامعات لمسايرة التغيرات الحالية، ففي الاقتصاد الديناميكي المتحرك يحتاج الطلاب لأن يتعلمون كل يوم وفقاً لمتطلبات العصر، ومن ثم توفير مقومات التعلم مدى الحياة لكي يستطيع الطلاب التعامل بكفاءة مع مخرجات الثورة المعرفية، ودورة التكنولوجيا والاتصال، وتعزيز قدرة الطلاب على الإبداع في سوق العمل، وحل المشكلات، وتطوير كفاءتهم الاجتماعية، أي تحويل طلاب الجامعة من مستهلكين للمعرفة إلى منتجين لها (أبو زيد، ٢٠١٧، ٣).

ورغم أهمية توفير مقومات اقتصاد المعرفة داخل الجامعات، إلا أن الواقع الحالي يشير إلى ضعف مقومات اقتصاد المعرفة داخل الجامعات المصرية، حيث أشارت نتائج دراسة ناصف (٢٠١٨) إلى ضعف دور الجامعة فى التحول إلى اقتصاد المعرفة، كما أشارت نتائج دراسة العزيزي، أحمد و سليم (٢٠١٩) إلى وجود الكثير من المعوقات التي تحول دون قيام الجامعات المصرية بدورها فى توفير مقومات اقتصاد المعرفة للطلاب، وتتنوع هذه المعوقات ما بين معوقات داخل منظومة التعليم الجامعي، ومعوقات أخري خارجه ،ويشير تقرير البنك الدولي إلى أن الجامعات المصرية في مرتبة متدنية من حيث توفير مقومات اقتصاد المعرفة.

جدول (١): مؤشر اقتصاد المعرفة في الجامعات المصرية وفق منهجية البنك الدولي فى قياس المعرفة

المؤشر	٢٠٠٠ م (١٤٦ دولة)		٢٠١٢ م (١٤٥دولة)		التغير بالمؤشر حساب فريق تقرير المعرفة العربي للعام ٢٠١٤ م
مؤشر اقتصاد المعرفة (KEI)	٤,٢٩	٨٨	٣,٧٨	٩٧	٠,٥١-
مؤشر المعرفة (KI)	٤.٤٩	-	٣.٥٤	-	٠.٩٥-
مقومات النظام الاقتصاد والمؤسسي		-	٤,٥٠	-	٠,٨٢
مقومات نظام الإبداع	٣,٦٨	-	٤,١١	-	٠.٩٢-
مقومات التعليم والقدرات البشرية	٥,٠٣	-	٣,٣٧	-	١.٣٩-
مقومات البنية التحتية للمعلومات	٤,٦٦	-	٣,١٢	-	٠,٦٥-
المرتبة العالمية (مؤشر اقتصاد المعرفة)	٣,٧٧	-	٣,٧٨	٩٧	٠.٥١-
المرتبة العربية	٤,٢٩	٨٨		١١ ضمن ١٧ دولة	
قيمة المؤشر: يبدا المؤشر من الرقم (٠) وهو يعنى (أسوأ آداء) وينتهي إلى الرقم (١٠) وهو قمة الآداء، World Bank (2012 12-23)					

يتضح من الجدول السابق إلى ضعف دور الجامعات المصرية في توفير مقومات اقتصاد المعرفة طبقاً لمقياس البنك الدولي، حيث إن مصر تحتل المرتبة ٨٨ عالمياً من إجمالي ١٤٦على مؤشر مدى توفير الجامعات لمقومات اقتصاد المعرفة لعام ٢٠٠٠ بدرجة (٤,٢٩)، أما في عام ٢٠١٢ فقد تأخر ترتيب مصر تسع مراتب لتحتل المرتبة ٩٧ عالمياً من إجمالي ١٤٥، مما يؤثر على دور الجامعات المصرية فى توفير مقومات التعليم والقدرات البشرية لطلابها ، و قد تراجعت قيمته من ٤.٦٦ عام ٢٠٠٠ إلى ٣.٣٧ فى عام ٢٠١٢ ، وهذا يعني أن هناك علاقة طردية بين دور الجامعة في توفير مرتكزات اقتصاد المعرفة وتطوير دورها فى التعليم وإعداد وتأهيل الطلاب للدخول إلى سوق العمل والإنتاج ، كما احتلت الجامعات المصرية المرتبة ٩ عربياً ضمن ١٧ دولة شملهم مؤشر اقتصاد المعرفة عام ٢٠٠٠ م، وتراجعت الجامعات المصرية في عام ٢٠١٢ لتحتل المرتبة ١١ عربياً من ١٧ دولة شملهم المؤشر، وهذا يدل على ضعف دور الجامعات المصرية في توفير مقومات اقتصاد المعرفة ،وقد أشارت دراسة عبد العزيز (٢٠١٢) التي هدفت إلى تحليل واقع دور التعليم الجامعي في تلبية متطلبات بناء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس إلى ضعف قدرة الجامعات المصرية على تلبية متطلبات بناء اقتصاد المعرفة، ويظهر ذلك من خلال

مجموعة من الإجراءات أهمها عدم حرص الجامعات على تدعيم وحماية الابتكارات والاختراعات الجديدة، عدم تخصيص الجامعات ميزانية كافية لتمويل مشاريع البحث العلمي والتطوير، عدم قيام الجامعات بتوجيه وتقييم أنشطتها لضمان تحقيق إستراتيجيات اقتصاد المعرفة، و عدم سعى الجامعات لوضع خطة إستراتيجية لتوفير مقومات اقتصاد المعرفة.

ومن جانب التصنيفات الدولية التي تعتمد معايير محددة للقياس والمفاضلة من أهمها توفر معايير اقتصاد المعرفة والتفاعل مع متطلباته، جاءت الجامعات المصرية في مواقع متأخرة، ولقد أظهر تصنيف Shanghai Ranking Consultancy (2016)، وقوع جامعة مصرية واحدة هي جامعة القاهرة بين أفضل ٥٠٠ جامعة في العالم بين(٤٠٠-٥٠٠)، أما **World University Rankings**(QS) فقد بين وجود جامعة مصرية واحدة ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة في العامين ٢٠١٩و٢٠٢٠ هي الجامعة الأمريكية في القاهرة حيث جاءت في العام ٢٠١٩ في الموقع ٤٢٠ ،وفي العام ٢٠٢٠ في الموقع ٣٩٥(QS،2020،**الجامعات العربية في قائمة أفضل ٥٠٠ جامعة**،https://www.middleeastonlinenews.com/).

وجامعة جنوب الوادي في صعيد مصر تعد من أكبر الجامعات الحكومية حيث أنها تخدم ثلاث محافظات هي محافظة قنا ومحافظة البحر الأحمر ومحافظة الأقصر، وعلى الرغم من ضعف التمويل وقلة الإمكانيات وكثافة عدد الطلاب وقلق التمويل لمشروعات البحث العملي والشراكات المجتمعية الفاعلة وتسعى للنهوض بمتطلبات الأدوار المتعددة المناطة بها لخدمة المجتمع المحلي والرفع من قدرات ومميزات الجامعة على صعيد الجودة والتنافسية والبحث العلمي، فإن الجامعة تسجل جهود مقدرة في مجالات العمل الجامعي المختلفة تجلت في نجاحات لافتة منها: حصول الجامعة على المركز الرابع على مستوى الجامعات المصرية، في تحرير المواطنين من الأمية، خلال دورة يناير ٢٠٢١ التي نظمتها الهيئة العامة لتعليم الكبار، ووجودها ضمن أفضل (٣٥٠) جامعة عالميا طبقاً لتصنيف التايمز العالمي لجامعات الدول ذات الاقتصادات الناشئة لعام ٢٠٢١. وجاءت جامعة جنوب الوادي المركز(١٣) محلياً (جامعة جنوب الوادي،٢٠٢١، https://www.svu.edu.eg/ar/the/).

جامعة جنوب الوادي بحاجة لتأكيد ثقافة المعرفة وتوفير متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة، وهذا يقتضي أهمية التعرف على الواقع الحالي لمتطلبات ومرتكزات اقتصاد المعرفة اقتصاد

المعرفة ودرجة توفرها في جميع أبعادها، كي يبنى عليه وتوضع الأسس والأليات المنظمة للانتقال إلى الوضع المنشود، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في تحديد درجة توفر مرتكزات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١-ما واقع توفر مرتكز (البحث والتطوير والإبداع) كأحد مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٢-ما واقع توفر مرتكز (التعليم والتدريب) كأحد مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٣-ما واقع توفر مرتكز (البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات) كأحد مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٤-ما واقع توفر مرتكز (الحوكمة) كأحد مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٥-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع توفر مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي تعزى للمتغيرات الأتية (جنس عضو هيئة التدريس، الرتبة الأكاديمية، طبيعة الكلية التي يعمل بها عضو هيئة التدريس)

فروض الدراسة:

١-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع توفر مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي تعزى لمتغير (جنس عضو هيئة التدريس).

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع توفر مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي تعزى لمتغير (الرتبة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس).

٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع توفر مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي تعزى لمتغير (طبيعة الكلية التي يعمل بها عضو هيئة التدريس).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١-التعرف إلى توفر مرتكزات اقتصاد المعرفة ومدى تحققها في جامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢-الكشف عن دلالات الفروق في أراء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في واقع مرتكزات اقتصاد المعرفة تعزى لمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، مكان العمل، الخبرة).

٣-تقديم توصيات عملية لتطوير واقع اقتصاد المعرفة في جامعة جنوب الوادي.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من:

١-أنها تعد استجابة لما أوصت به العديد من الندوات والمؤتمرات والتقارير الدولية والمحلية من ضرورة تعزيز دور الجامعات في توفير مرتكزات اقتصاد المعرفة.

٢-تحاول الدراسة الكشف عن أبرز ملامح اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٣-قد تسهم الدراسة في توعية المسئولون عن الجامعات المصرية عن أهمية توفير مقومات اقتصاد المعرفة، وتشجيعهم على المساهمة في بناء اقتصاد المعرفة داخل المجتمع الجامعي المصري.

٤-تحاول الدراسة مساعدة الجامعة على القيام بدورها فى إنتاج المعرفة وإدارتها وتوظيفها.

٥-تحاول الدراسة مساعدة المسئولين والقائمين على صناعة القرار الجامعي على وضع الآليات والإجراءات اللازمة التي يجب إتباعها بغرض توفير مقومات اقتصاد المعرفة داخل الجامعات المصرية.

٦-تقدم الدراسة توصيات من الممكن أن تساعد الجامعة على تطوير دورها في إعداد كوادر قادرة على تلبية احتياجات سوق العمل.

حدود الدراسة:

١-حد الموضوع: اقتصرت الدراسة على مناقشة واقع مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها في جوانب: البحث والتطوير والابداع، التعليم والتدريب، البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحوكمة .

٢-الحد المؤسساتي: جامعة جنوب الوادي بجمهورية مصر العربية.

٣-الحد البشري: أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي في كليات التربية، التربية النوعية، الأداب، الحقوق، التجارة، الأثار، العلوم، الطب والطب البيطري.

٤-الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

مصطلحات الدراسة:

١- اقتصاد المعرفة: عرفه البنك الدولي بأنه:" الاقتصاد الذي تكون فيه المعرفة المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي من خلال الاستثمار المتواصل في التعليم، والابتكار، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبيئة الاقتصادية والمؤسسية بما يعمل على المزيد من إنتاج المعرفة بشكل أكثر كفاءة لدعم التنمية والنمو الاقتصادي المتواصل"(Chen and Dahlman,2005,2). وكذلك يعرف اقتصاد المعرفة بأنه: مجموعة الممارسات والإجراءات المتبعة في البيئة التعليمية الجامعية التي تمثل الاستخدام الأمثل للمعرفة، مرتكزا على فهم جديد وعميق لدور الجامعة في تحقيق نقلة نوعيه في التعليم، بما يؤدي إلى التطور الاقتصادي وزيادة الرفاهية والاستقرار والتقدم في المجتمع (نمر، ٢٠١٨ ، ٣٣٤).و يراه آخرون بأنه: الاقتصاد الذي يستند إلى الأنشطة كثيفة المعرفة، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها المختلفة وتحقيق التنمية البشرية المستدامة بمفهومها الشامل والمتكامل، ويتحقق ذلك من خلال قيام الجامعات بتلبية متطلبات بناء هذا النوع من الاقتصاد، وذلك باطلاعه بوظيفته المعرفية ، وبوفاء مؤسساته المختلفة بتوفير وتنفيذ النشاطات المعرفية والمتمثلة في إنتاج المعرفة ونشرها وتطبيقها سواء داخل الجامعة أو خارجها (العزيزي، أحمد، سليم، ٢٠١٩، ٢٣٩). ومن الملاحظ أن التعريفات السابقة ترتكز على المعرفة، وتري أنها تمثل جوهر اقتصاد المعرفة، ومن ثم يجب على الجامعات التركيز على آليات إنتاج المعرفة إذا رغبت في التحول الناجح إلى اقتصاد المعرفة.

التعريف الإجرائي لاقتصاد المعرفة: في ضوء التعريفات السابقة يمكن تحديد التعريف الإجرائي لاقتصاد المعرفة بأنه: الاقتصاد القائم على إنتاج المعرفة وإدارتها واستثمارها من خلال تفعيل منظومة التعليم والتدريب، والبحث والتطوير والابتكار في جامعة جنوب الوادي، في ظل بيئة رقمية، وتقنية توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتدعم اكتساب المعرفة وإنتاجها ونشرها من خلال نظام تعليمي وإداري محوكم، ومراحل تنفيذية قابلة للقياس والتقويم.

٢- جامعة جنوب الوادي: جامعة حكومية مصرية، تغطى مساحة كبيرة في صعيد مصر شملت محافظتي قنا والبحر الاحمر (الغردقة) ويقع الحرم الرئيسي في مدينه قنا، وتشمل الجامعة تسعة عشر كلية ومعهدين، في حين بدأت الدراسة في جامعة جنوب الوادي، فرع من جامعة أسيوط سابقا، في أكتوبر ١٩٧٠، وتم فصل جامعة جنوب الوادي من جامعة أسيوط في ٢ يناير ١٩٩٥ بالقرار الجمهوري رقم ٢٣، والجامعة تعد مؤسسة بحثيه موجهه للطلاب ومتعارف عليها اقليميا وبها ٥٩٠٢٨طالب في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، وتجذب الجامعة طلاب من جميع المحافظات بمصر والدول الأخرى، و ١٨٠١عضو هيئة تدريس ومعاون (جامعة جنوب الوادي، ٢٠٢٠، https://www.svu.edu.eg/ar /).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

لعل السمة الأبرز للقرن الحادي والعشرين، تتمثل في التغيرات والتطورات التكنولوجية الجديدة المعتمدة على الإبداع البشري، والقوة العقلية، والتي تتجلى مظاهرها في الإلكترونيات الدقيقة، ووسائل الاتصال، والأجهزة الذكية والأجيال المتتابعة من الحواسيب وتطبيقات الإنترنت التي أدخلت عقلا وذاكرة على الآلات، وأثرت بقوة على توليد المعرفة وتنظيمها واختزانها وتوصيلها بسرعة متناهية، ومهدت لمجتمعات المعرفة التي تتجلى فيها تطبيقات المعرفة ويسود فيها العقل البشري كركيزة أساسية لجميع التحولات.

إن الطبيعة الأساسية للتغيرات تظهر في بعدين أولهما: كونها تغيرات ذات طبيعة معرفية، فالمعرفة في الواقع المعاصر تحظى بحالة غير مسبوقة تتمثل في السرعة والتراكمية والتغير المستمر، وتحولها إلى نوع من أنواع رأس المال الذي تتسابق الأمم لامتلاكه وتنميته، أما البعد الثاني: فيظهر في التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة المهتم بالنشاطات المعرفية، وتوليدها بالبحث

العلمي والإبداع والابتكار، ونشرها بالتوعية والتعليم والتدريب، وتوظيفها في تقديم منتجات وخدمات يحتاجها الإنسان وبتكلفة مناسبة (الفنتوخ،٢٠١٢، ١٣).

وأشارت دراسة Brinkley (٢٠٠٦) إلى المعرفة أحدثت ثورة حقيقية في كافة جوانب الحياة وخاصة الجانب الاقتصادي الذي شهد تغيرات جوهرية تجلت في تحقيق المنفعة من توظيف المعرفة واستثمار معطياتها في تقديم منتجات أو خدمات مميزة يمكن تسويقها وتحقيق الأرباح وتوليد الثروة، أي تحويل المعرفة إلى ثروة ، وهذا النمط الاقتصادي المرتكز على المعرفة والذي يسمى: اقتصاد المعرفة أو الاقتصاد المعرفي قادر على إحداث العديد من التغيرات الإستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاما مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

▪ماهية اقتصاد المعرفة:

لقد استخدمت عدة مسميات لتدل على اقتصاد المعرفة كاقتصاد المعلومات، اقتصاد الإنترنت، الاقتصاد الافتراضي، الاقتصاد الالكتروني، الاقتصاد الشبكي، وكل هذه المسميات إنما تشير في كليتها إلى اقتصاد المعرفة، وفى الغالب تستخدم بطريقة متبادلة، مما يبين أن مسألة تحديد تعريف جامع مانع لهذا الاقتصاد لم تلق إجماعاً بعد بين أوساط الباحثين والمنظرين.

ويعد مصطلح اقتصاد المعرفة من المصطلحات ذات الطبيعة المركبة، فهو يتكون من شقين الأول :"الاقتصاد" وهو يعنى زيادة ونمو الاستثمارات والصناعات ذات التكنولوجيا العالية، العمل على توفر العمالة الماهرة، وزيادة الإنتاج، أما الشق الثاني " المعرفة " وهو يمثل نشر واستخدام المعلومات (إبراهيم ومهدى، ٢٠١٤، ١٤٩) ، ويعرف اقتصاد المعرفة بأنه نمط اقتصادي متطور قائم على الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي، الذي تمثل فيه المعرفة عنصر الإنتاج الرئيس والقوة الدافعة الأساسية لتكوين الثروة، ويهدف إلى تحسين واقع الأداء الاقتصادي لتحقيق تنمية اقتصادية وبشرية مستدامة(علي ، ٢٠١٥ ، ٤٠٢).

يتضح من التعريف السابق أن اقتصاد المعرفة تتمثل أهم سماته في الاعتماد بصورة أساسية على رأس المال الفكري والمعرفي، وتوظيف نتائج الأبحاث والدراسات التطبيقية، والاعتماد على القوى العاملة المؤهلة والمدربة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، والقادرة على صناعة المعرفة وإدارتها.

أشارت دراسة عبد الله (٢٠١٣) إلى أن النظام التعليمي في أي مجتمع خاصة التعليم الجامعي هو المسؤول عن توفير متطلبات الاقتصاد المعرفي المتمثل في بناء الإنسان القادر على العمل في صناعة المعرفة وإدارتها، وهو مفتاح الدخول لعصر المعرفة من خلال التركيز على رأس المال البشري الذي هو محور العملية التعليمية، وتوطيد ثقافة التعلم وبناء مجتمع التعلم الذي يتيح للطالب أن يتعلم ليعرف، ويتعلم ليعمل، ويتعلم ليعيش مع الآخرين، ويتعلم ليحقق ذاته.

▪السمات الأساسية لاقتصاد المعرفة:

إن مجتمع المعرفة واقتصادها مرتبطان ارتباطا وثيقا بالنظام التربوي في المجتمع، فالتعليم هو مفتاح الدخول لعصر المعرفة وتطبيقاته، وتطوير أهدافه، منطلقا من تصور مرتكز على بناء الإنسان والاستثمار في رأس المال البشري بما يساعد على تحقيق الإبداع ويعزز ثقافته لدى الطلاب، والتأكيد على التكامل بين المعرفة والإبداع، معتمدا على أن الإبداع مطلب أساسي من متطلبات اقتصاد مجتمع المعرفة الذي يتأثر بشكل مباشر بالتطورات والتغيرات التي تحدث للنظام التعليمي بكافة مراحله ومؤسساته وأهمها الجامعة، التي تكتسب مكانة مميزة وخاصة بالنسبة لعالم المعرفة (العزيزي،٢٠١٤، ٣٤). تحتضن الجامعة أفضل الطاقات البشرية القادرة على صناعة المعرفة وإدارتها، ففيها يتم استقبال المعرفة وإنتاجها واستثمارها ونشرها من خلال البرامج التدريسية والأبحاث العلمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس والطلاب (خصاونة ،٢٠٠٦، ٢٣٦)،

إن اقتصاد المعرفة بمضامينه، ومتطلباته يتسم بالعديد من الخصائص والسمات الأساسية وهي: الاستخدام الشامل للمعرفة العلمية، والثقافة التكنولوجية، الموارد الضخمة والإمكانات الكبيرة التي يتم استخدامها في المجالات المعرفية العلمية منها، سواء تلك المتصلة بالبحوث العلمية والتطوير التكنولوجي في مجالاته الأساسية والتطبيقية، أو الخبرات العملية التي يتم اكتسابها من خلال الممارسة العملية الاعتماد على الجهد الفكري بدرجة أساسية في عمل اقتصاد المعرفة بنشاطاته، والعمل الفكري القائم على المعرفة العلمية والعملية، مضامين اقتصاد المعرفة ومعطياته، وتقنياته تحقق عائد مرتفع للاستثمار (خلف، ٢٠٠٧، ١٧٢١).

لقد بينت دراسة صيام (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة العريش في بناء مجتمع المعرفة، أن السمات الأساسية لاقتصاد المعرفة متوافر بكلية التربية ولكنها غير مفعله، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها قلة الوعي بأهمية اقتصاد المعرفة، قلة

الاهتمام بالإنتاج البحثي النوعي الجماعي التطبيقي الذي يمكن أن يسهم في بناء مجتمع المعرفة، عدم تطوير المهارات البحثية لدى الطلاب، قلة الموارد المادية التي تسهم في توفير متطلبات البحث العلمي.

▪مرتكزات اقتصاد المعرفة:

اقتصاد المعرفة يقوم على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها في جميع مجالات النشاط المجتمعي والمجتمع المدني والسياسة، والحياة الخاصة، وصولاً لترقية الحالة الإنسانية (محمود، ٢٠١٧، ١٦)، ويرتكز اقتصاد المعرفة على إنتاج ونشر المعرفة في مختلف القطاعات التنموية معتمداً على استثمار رأس المال البشري وتقنية المعلومات والاتصالات للابتكار والإبداع وتوليد الأفكار (رمضان، ٢٠١٥، ٢٢٣).

يرتكز اقتصاد المعرفة على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها، وتوظيفها، وابتكارها، وإنتاجها، بهدف تحسين نوعية الحياة ليصبح أكثر استجابة وانسجاما مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعالمية المعرفة (شحاتة ومعوض، ٢٠١٨، ٣٧٣)، ويذكر (سحتوت والسرحان ،٢٠١٤، ٢٣-٢٩) أهم مرتكزات اقتصاد المعرفة:

١-الابتكار (البحث والتطوير): وهو نظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الأكاديمية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكيفها مع الاحتياجات المحلية.

٢-البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفها مع احتياجات سوق العمل.

٣-التعليم والبحث العلمي وهو من الاحتياجات الأساسية للإنتاج الاقتصادي.

٤-توفير المواد والأدوات التكنولوجية وجعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحة ويسراً.

وهدفت دراسة المرحبي (٢٠١٢):" إلى التعرف على مدى توافر مرتكزات اقتصاد المعرفة لدى جامعة طيبة "، وأشارت نتائج الدراسة إلى توافر بعض المرتكزات مثل البنية التحتية، وتوفير الموارد والأدوات التكنولوجية، كما أشارت الدراسة إلى توافر بعض الكافيات المتعلقة بمجتمع المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس مثل التواصل، حل المشكلات، العمل الجماعي، تحمل المسئولية، الوعي الذاتي. كما هدفت دراسة جمعة (٢٠٠٩) إلى التعرف على: سبل توفير مرتكزات اقتصاد المعرفة

في التعليم الجامعي ودورها في تطوير دور الجامعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التعليم الجامعي يحتاج إلى خطة شاملة لتوفير مرتكزات اقتصاد المعرفة، كما أشارت الدراسة إلى أهمية اقتصاد المعرفة في تعزيز قدرة الطالب على الحصول على المعرفة واستخدامها.

▪واقع اقتصاد المعرفة في الجامعات العربية:

تشير الدراسات والتقارير العربية والعالمية إلى الفجوة المعرفية التي تعاني منها المجتمعات العربية، فقد جاء في تقرير التنمية البشرية الأول في الوطن العربي لعام ٢٠٠٢، أن التعليم في الوطن العربي يعاني من فجوة معرفية كبيرة، وذلك لأن المعرفة هدف متحرك فقد يكون من الصعب التغلب عليها، وأوصى التقرير بضرورة العمل في ثلاث اتجاهات هي استيعاب المعرفة، توطين المعرفة، نشر المعرفة (UNDP,2002, 12-14).

ولقد بين تقرير صادر عن البنك الدولي أن الطبيعة التطورية لاقتصاد المعرفة ألقت الضوء على مظاهر الجمود والضعف الذي تعاني منه نظم التعليم في دول العالم النامية، وعندما عالج منتدى التعليم الجامعي باليونسكو المشكلات ذات الصلة بالبحث العلمي والمعرفة في الدول النامية ومنها مصر- تبين أنها تعاني من مشكلات متعلقة بتزايد أعداد الملتحقين، ضعف القدرة على تجهيز وصيانة المنشآت التعليمية، ضعف في القدرة على استقطاب الكفاءات والمحافظة عليها (أحمد،٢٠٠٧، ٢٣٠).

كما أوضح تقرير البنك الدولي (٢٠٠٨) إلى وجود فجوة بين واقع ما حققته الجامعات وبين المطلوب لاحتياجاتها الإنمائية، وأن العلاقة بين التعليم والتنمية الاقتصادية ضعيفا بسبب الفجوة الموجودة بين دور الجامعة في التعليم والتأهيل والتوظيف(UNECCO,2008,9)، وبالنظر لمؤشر بنية الاقتصاد المعرفي (KBDI)،الذي يقاس بمحددات التعليم والتدريب، البحث والتطوير البنية المعلوماتية، والبنية الأساسية للحاسوب ،أن الجامعات تحتل المستوى البدائي في سلسلة مؤشر اقتصاد المعرفة، وهذا يدل على التأخر في التحول نحو اقتصاد مجتمع المعرفة (القرني ،٢٠٠٩، ٩)، ويؤكد ذلك الحقائق والمؤشرات التالية (متولي وعامر ،٢٠١٧، ١٢-١٨):

١- مؤشرات الناتج القومي:

- الناتج القومي الإسباني الذي يأتي لها من الاستثمار في التقنية يفوق الناتج القومي العربي مجتمعا.

- عدد سكان الوطن العربي يشكل ٥% من سكان العالم إلا إن إنتاجهم من السلع والخدمات لا يزيد عن ٢%
- واحد من كل خمسة عرب يعيش على ٢ دولار في اليوم ونسبة البطالة تقترب من ٢٠%، وهو الأكبر في العالم

٢- الصرف على البحث العلمي:

- في العام ٢٠١٤م تنفق لجامعات العربية ٩٠%من ميزانياتها على الرواتب
- الانفاق على البحث والتطوير في مصر على سبيل المثال اقل ٠,١% من الناتج القومي بينما في كوريا يصل ٢,٩% وفي إسرائيل ما يقرب من٥%.

وقد استطلعت دراسة بركات وعوض (٢٠١١) عينة من أعضاء هيئة التدريس فى بعض الجامعات العربية حول الدور الذي تمارسه الجامعات في التنمية الاقتصادية وتنمية مجتمع المعرفة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعات العربية قوي في مجال إعداد الفرد، ومتوسط في مجال تنمية مجتمع المعرفة ومجال توليد المعرفة، كما أشارت الدراسة إلى ضعف دور الجامعات العربية في التنمية الاقتصادية.

▪متطلبات اقتصاد المعرفة بالتعليم الجامعي:

إن التطلع لتوفير متطلبات اقتصاد المعرفة في التعليم الجامعي جعل مهمة الجامعة أكثر تعقيداً، فقد أضحت الجامعات هي المسؤولة عن تكوين رأس المال البشري ذي النوعية الراقية الذي تتطلبه التنمية الشاملة، وعن تنمية المجتمع اقتصاديا، والجامعة مدعوة الآن أكثر من أي وقت مضى إلى تطوير البرامج التعليمية بما يتلاءم مع دورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث أن الجامعة هي المسئولة عن غرس الطاقات المبدعة لدى الطلاب، والمساهمة في تطوير المجتمع ونموه (نمر، ٢٠١٨، ٦٨)،

وهناك عدة متطلبات لمجتمع المعرفة لابد للجامعة القيام به بغية تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة، ومن هذه المتطلبات (الأحمدي، ٢٠١٤، ٢٩-٣٢):

- المساهمة في أنتاج المعرفة، وتشجيع البحث العلمي، وربط عمليات التعليم والبحث العلمي والعمل الإنتاجي، والسعي إلى تنمية المهارات الاقتصادية والبحثية والإنتاجية للطلاب.
- تبنى استراتيجيات التعلم الذاتي المستمر، واستخدام الأدوات التكنولوجية في التدريس.

- المرونة في الأهداف، والقدرة على تغيير عمليات التعليم والتعلم وفك ارتباطها بالمؤسسة التعليمية.
- المشاركة في الاستثمار في الثروة البشرية، وذلك من خلال إعداد طلاب قادرين على قيادة المجتمع للريادة الاقتصادية والعلمية.
- توفير مصادر الحصول على المعرفة، وتوفير مصادر التعلم الذاتي، والتطوير الدوري والمستمر للمناهج الدراسة.

وهدفت دراسة أحمد (٢٠١٣) إلى التعرف على متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة بقسم الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ضعفاً في متطلبات إنتاج المعرفة ونشرها وتطبيقها وتدعيمها للسوق المحلى أو العالمي، كما أن قسم الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الأزهر يفتقر للسمات الأساسية لاقتصاد المعرفة المتمثلة في تهيئة بيئة بحثية مشجعة للإبداع والابتكار، وتحويل برامج الدراسات العليا إلى حاضنات فكرية، والاستثمار في رأي المال الفكري، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتبنى أنماط تعليمية حديثة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

١- منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تستخدمه الدراسة في رصد وتحليل وجهة نظر عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي للوضع الراهن لمدى توفر مرتكزات اقتصاد المعرفة بمجالاته الأربعة المحددة بأداة الدراسة، ومن ثم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تساهم في توفير مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي.

٢- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي بالكليات النظرية (الآداب والحقوق والتجارة والآثار) والعملية (التربية والتربية النوعية والعلوم والطب و الطب البيطري) في الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

٣- عينة الدراسة: تم اختيار عينة طبقية عشوائية، تم توزيع ٤٨٠ استبانة بطريقة عشوائية، استرجعت منها ٤٥٧ استبانة استبعدت منها ٢٧ استبانة غير صالحة، وتبقى ٤٣٠ استبانة موزعة وفق متغيرات الجنس والكلية وفق التالي:

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة على الكليات المختلفة.

الكلية		المرتبة الأكاديمية				الجنس		
		أستاذ	أ. مساعد	مدرس	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع
النظرية	تجارة	٣	٦	٣١	٤٠	٢٣	١٧	٤٠
	آداب	٣٥	٣٧	٥٦	١٢٨	٦٨	٦٠	١٢٨
	أثار	٣	٥	٢٣	٣١	١٦	١٥	٣١
	حقوق	٢	٢	١٧	٢١	٣	١٨	٢١
المجموع		٤٣	٥٠	١٢٧	٢٢٠	١١٠	١١٠	٢٢٠
الكلية العملية	التربية	٢٢	١٨	٥	٤٥	٢٥	٢٠	٤٥
	التربية نوعية	١٣	١٩	٥	٣٧	٢٠	١٧	٣٧
	علوم	٤٠	٢٦	٥	٧١	٤٠	٣١	٧١
	طب	٢٠	١٩	٢	٤١	٢٢	١٩	٤١
	طب بيطري	٧	١٣	١	٢١	٨	١٣	٢١
المجموع		١٠٢	٩٥	١٨	٢١٥	١١٥	١٠٠	٢١٥
المجموع الكلي		١٤٥	١٤٥	١٤٥	٤٣٥	٢٢٥	٢١٠	٤٣٥

٤- **أداة الدراسة:** استنادًا على الأدب التربوي والأطر النظرية والدراسات السابقة، قام الباحث بتطوير استبانة، من قسمين الأول: لتعيين البيانات الأولية المتمثلة في: الاسم والجنس والكلية والدرجة العلمية والثاني لتقدير واقع توفر مرتكزات اقتصاد المعرفة في جامعة جنوب الوادي

وجاء في أربعة محاور هي: االبحث والتطوير والإبداع، والتعليم والتدريب، والبنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الحوكمة.

▪صدق الأداة:

-الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أساتذة أصول التربية وذلك لإبداء آرائهم في مدى صلاحية الأداة وقدرتها على قياس الهدف الذي صممت من أجله، وقد تم تعديل صياغة بعض البنود وحذف لبنود التي لم تحصل على نسب اتفاق تزيد عن ٨٠% من السادة المحكمين.

-صدق التحليل العاملي: تم استخدام التحليل العاملي Factorial Analysis بواسطة حزمة البرامج الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS Version 22.00) لمعرفة المكونات العاملية للاستبانة، وقد تم استخدام التحليل العاملي من الدرجة الأولى مع التدوير المتعامد باستخدام طريقة الفاريماكس" Varimax Rotation"، وتم تحديد المحاور مسبقاً أثناء التحليل بأربع محاور بعدا لاطلاع على معظم الدراسات التي تناولت قياس مرتكزات اقتصاد المعرفة في الجامعات، وتم الإبقاء على العبارات التي تشبعت في بعدين في البعد الذي تشبعت عليه أعلى .وفى ضوء الخطوات السابقة تم حذف العبارات التي لم تحصل على نسبة للتشبع في أي من محاور الاستبانة وهى العبارات (٣، ٦، ١٢ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦٢)، بينما بلغ عدد مجموع عبارات الاستبانة بعد حذف العبارات (٦٨) عبارة، موزعة على المحاور الأربعة المحددة أثناء التحليل العاملي مسبقا ، ولقد فسرت المحاور الأربعة المستخلصة من التحليل العاملي تباين مقداره (٨٥,٠٤%) من التباين الكلى ويبين الجدول التالي الجذور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العاملي لعبارات الاختبار بعد التدوير المتعامد.

جدول (٤) الجذور الكامنة والنسب المئوية لتباين لمحاور المستخلصة من التحليل العاملي لعبارات الاستبانة بعد التدوير المتعامد

م	البعد	عدد الفقرات	الجذور الكامنة	% لتباين العامل
١	البحث والتطوير والإبداع	١٧	٠,٤٠	٣٣.٦٧

٢	التعليم والتدريب	١٥	٠,٣٥	٤٤.٠٩
٣	البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١١	٠,٣٩	٤٤,٠٠
٤	الحوكمة	٢١	٠,٤٣	٣٢,٣٣

▪ثبات الأداة:

تم احتساب معامل ثبات الأداة من خلال تطبيق معادلة Cronbach's Alphaللتأكد من درجة الثبات وفقاً للجدول التالي:

جدول (٥) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: البحث والتطوير والإبداع	٠,٨٩
المحور الثاني: التعليم والتدريب	٠,٨٧
المحور الثالث : البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٠,٩٢
المحور الرابع: الحوكمة	٠,٩١
الكلي	٠,٨٩

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة تتميز بنسب ثبات عالية فى جميع محاورها وفق لقيم كرونباخ ألفا كما أن نسبة الثبات الكلي للاستبانة بلغ (٠.٨٩) وهي قيمة مرتفعة جدا ومقبولة لتطبيق الدراسات التربوية.

٥- أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة:

لغايات التحليل الإحصائي واستخراج النتائج تم استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وحسب المقاييس الإحصائية التالية:

-تم استخراج المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة درجة استجابات أفراد عينة الدِّراسة، وقد تم ترتيب المحاور حساب أعلى متوسط حسابي، وقد كانت فئات المتوسطات الحسابية لأداة الدِّراسة التي اعتمد الباحث عليها في مناقشة استجابات أفراد العينة كما يلي:

فئة المتوسط	١.٠٠-١.٨٠	١.٨١-٢.٦٠	٢.٦١-٣.٤٠	٣.٤١-٤.٢٠	٤.٢١-٥.٠٠
درجة الاستجابة	منعدمة	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

-الانحراف المعياري:"**Standard Deviation**": ويستخدم للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدِّراسة لكل عبارة من عبارات الأداة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

-تحليل التباين الأحادي أنوفا: ويستخدم لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المستجيبين وفقاً لمتغيرات الدِّراسة التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

-استخدام اختبار (ت): ويستخدم لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المستجيبين وفقاً لمتغيرات الدِّراسة البسيطة التي لا تزيد عن إثنين.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول من البحث والذي نصه " ما واقع اقتصاد المعرفة في جامعة جنوب الوادي في جانب (البحث والتطوير والابداع)؟

تمت الإجابة عن السؤال من خلال تحليل استجابات أعضاء هيئة للتدريس كما يبين الجدول التالي

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي حول واقع اقتصاد المعرفة في جامعة جنوب الوادي في جانب (البحث والتطوير والإبداع)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
اصدار الجامعة مجلات علمية متخصصة ومحكمة بصورة دورية ومنتظمة	٣,٨٩	١,٦٧	عالية	١

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
تنظيم الجامعة للمؤتمرات العلمية، وورش العمل والندوات المتخصصة بشكل دوري	٣,٢٣	١,٠٩	متوسطة	٢
تتشارك الجامعة مع الجهات الداعمة والقطاع الخاص في تمويل البحوث العلمية	٢,١٨	١,٣٤	ضعيفة	٣
تنمية الجامعة لمهارات أعضاء هيئة التدريس البحثية	١,٩٩	٠,٨٩٩	ضعيفة	٤
تشجيع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على زيادة معدلات انتاجهم العلمي	١,٨٩	١,١٢	ضعيفة	٥
تدعم الجامعة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات العلمية	١,٥٦	٠,٧٨٣	منعدمة	٦
تعقد الجامعة شركات علمية مع المؤسسات البحثية المتميزة داخليا وخارجيا	١,٥٠	١,٥٦	منعدمة	٧
تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تقديم الاستشارات المتخصصة للجهات الراغبة (قطاعات رسمية، الخاص)	١,٤٥	١,٤٥	منعدمة	٨
توفير متطلبات البحث العلمي والتطوير بالجامعة (بنية أساسية، موازنات مالية، مكتبة رقمية)	١,٣٤	١,٢٣	منعدمة	٩
اهتمام الجامعة البحوث العلمية التطبيقية التي تهتم بقضايا المجتمع واحتياجاته	١,٣٠	١,٢٠	منعدمة	١٠
توفير التدريب المناسب لأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهاراتهم البحثية داخل الجامعة وخارجها	١,٢٣	٠,٨٢٧	منعدمة	١١
تشجيع الجامعة للباحثين على المنافسة في مجال براءات الاختراع إقليميا ودوليا	١,١٩	٠,٩٢٣	منعدمة	١٢
تبنى ودعم الجامعة للمبدعين والمتميز ينمن منسوبيها	١,١٥	١,٣٤	منعدمة	١٣
مساعدة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على نشر أبحاثهم في مجلات علمية محكمة ومرموقة، وذات مكانة مميزة	١,١٢	٠,٥٤٨	منعدمة	١٤
تشجيع الجامعة للتعاون البحثي المشترك بين أعضاء هيئة التدريس، وبين أعضاء هيئة التدريس والطلاب	١,٠٩	٠,٧٨٩	منعدمة	١٥

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
السعي لتحقيق عوائد مادية من البحوث والاختراعات والاستشارات	١,٠٧	٠,٦٢٠	منعدمة	١٦
وجود آليات (حاضنات) لتبني الأعمال الابتكارية لمنسوبيها (الطلبة وأعضاء هيئة التدريس)	١,٠٥	١,٠٤	منعدمة	١٧
المتوسط العام	١,٦٦	١,٤٢	منعدمة	

يتضح من الجدول السابق أن آراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع اقتصاد المعرفة في جامعة جنوب الوادي في جانب (البحث والتطوير والابداع) كان بدرجة استجابة (منعدمة)،حيث أن المتوسط الحسابي العام للخدمات التي تقدمها الجامعة في البحث والتطوير والإبداع بلغ (١.٦٦) بانحراف معياري (١,٤٢)، وقد كانت أكثر الخدمات التي تقدمها الجامعة في رأي أعضاء هيئة التدريس خدمة إصدار الجامعة مجلات علمية متخصصة ومحكمة بصورة دورية ومنتظمة، بمتوسط حسابي (٣,٨٩) وبانحراف معياري (١,٦٧) بدرجة استجابة (عالية)، بينما كانت أقل الخدمات التي تقدمها الجامعة – في رأى أعضاء هيئة التدريس – خدمة وجود آليات (حاضنات) لتبني الأعمال الابتكارية لمنسوبيها (الطلبة وأعضاء هيئة التدريس) بمتوسط حسابي (١,٠٥) بانحراف معياري (١,٠٤) بدرجة استجابة (منعدمة)، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسات ناصف (٢٠١٨) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن ضعف دور الجامعات في مصر في التحول إلى اقتصاد المعرفة، ودراسة أحمد و سليم (٢٠١٩) التي أشارت إلى وجود الكثير من المعوقات تحول دون قيام الجامعات المصرية بدورها في توفير مقومات اقتصاد المعرفة للطلاب، ودراسة عبد العزيز(٢٠١٢) والتي أشارت نتائجها إلى ضعف قدرة الجامعات المصرية على تلبية متطلبات بناء اقتصاد المعرفة.

والدراسة تعز وهذه النتائج للمسببات التالية:

- تعد جامعة جنوب الوادي من الجامعات التي لا تمتلك إمكانيات كبيرة فى مجال البحث والتطوير والإبداع، ويظهر ذلك بوضوح من خلال نتائج البحث العلمي وبراءات الاختراع، حيث ان معظم الجوائز التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بالبحث العلمي يحصلون عليها أثناء فترة انبعاثهم إلى الخارج.

• تعاني جامعة جنوب الوادي من ضعف الموارد المادية، مما يؤثر على قدرة الجامعة في مساعدة أعضاء هيئة التدريس على نشر أبحاثهم في مجلات علمية محكمة ومرموقة، وذات مكانة علمية مميزة، كما أنه لا توجد محفزات لتشجيع أعضاء هيئة التدريس لإشراك الطلاب على إجراء أبحاث ودراسات حقيقية ذات قيمة علمية، بما يؤثر على جودة البحث العلمي في الجامعة.

• تقتصر مراكز التدريب الخاصة بتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي على مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، ومعظم الدورات التي يقدمها المركز دورات نمطية لا تلقى اهتمام من أعضاء هيئة التدريس، كما أن المركز في الغالب لا يستعين بالخبرات العالمية والمحلية من خارج الجامعة لتدريب أعضاء هيئة التدريس.

• الانفاق على البحث والتطوير في مصر اقل ٠,١% من الناتج القومي، الأمر الذي ينعكس على قدرة الجامعة على تشجيع أعضاء هيئة التدريس على البحث، ويؤثر على عدد الأبحاث ونوعيتها، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة Gaible (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن من أهم سبل توفير مقومات اقتصاد المعرفة زيادة ميزانية البحث العلمي طبقاً للناتج القومي.

للإجابة عن السؤال الثاني من البحث والذي نصه " ما واقع توفر مرتكز (التعليم والتدريب) كأحد مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

تم تحليل استجابات أعضاء هيئة للتدريس كما يبين الجدول التالي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن وجهة نظر وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي حول واقع اقتصاد المعرفة في جامعة جنوب الوادي في جانب (التعليم والتدريب).

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
21	تنظيم برامج تدريبية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التعليم والتدريب بالجامعة	٣,٧٨	١,٦٧	عالية	١
20	توفير متطلبات التعليم والتدريب الفعال (بنية تحتية، حقائب تعليمية، تقنيات، وخدمات مساندة) في الجامعة	٣,٥٦	١,٤٣	عالية	٢

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
25	مطابقة برامج الجامعة ومقرراتها لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي	٣,٠١	١,٠٩	متوسطة	٣
27	استخدام أعضاء هيئة التدريس أساليب وطرائق تدريس فعالة تسهم في استيعاب الطلبة للمقررات الدراسية	٢,٩٨	٠,٧٨٥	متوسطة	٤
30	تمكن برامج ومناهج الجامعة الطلبة من تطوير مهارات التفكير في كل المستويات	٢,٧٦	٠,٦٧٣	متوسطة	٥
31	تلبية تخصصات الجامعة وبرامجها التدريبية حاجات سوق العمل وتتوافق مع متطلباته	٢,٥٧	٠,٥٦٢	ضعيفة	٦
19	اهتمام الجامعة بتنمية منسوبيها مهنيا وتدريبهم وفق خطة منهجية تراعي احتياجاتهم التدريبية	٢,٥٠	١,١٢	ضعيفة	٧
24	خضوع برامج الجامعة ومناهجها للتطوير المستمر	٢,٣٤	١,١٠	ضعيفة	٨
28	دعم البيئة الجامعية ثقافة التنمية المهنية والتعليم المستمر	٢,٢٤	١,٤٢	ضعيفة	٩
32	توفير فرص التدريب العملي للطلاب في مؤسسات العمل والإنتاج من خلال برامج التدريب العملي الميداني	٢,٠٩	١,٢٩	ضعيفة	١٠
18	وجود أعداد كافية من أعضاء هيئة التدريس والإداريين المتخصصين بالجامعة	١,٨٩	١,٣٠	ضعيفة	١١
22	تأكيد الجامعة على التعليم والتدريب التطبيقي، والاستخدام الفعال للتقنيات والمعامل بصورة فعالة	١,٧٨	١,٤١	منعدمة	١٢

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
23	مواكبة المقررات الدراسية والبرامج التدريبية بالجامعة للمتغيرات المعرفية والتكنولوجية	١,٦٠	١,٧٢	منعدمة	١٣
26	اهتمام الجامعة ببرامج دعم التعلم المنظمي، وإزالة معوقاته	١,٥١	١,٠٩	منعدمة	١٤
29	تمكن برامج الجامعة ومناهجها الطلبة من مهارات التعلم الذاتي	١,٤٢	٠,٩٣٠	منعدمة	١٥
المتوسط العام		**٢,٤٠**	**١.٧٠**	**ضعيفة**	

يتضح من الجدول السابق أن واقع اقتصاد المعرفة في جامعة جنوب الوادي في جانب (التعليم والتدريب) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان بدرجة استجابة(ضعيفة) حيث أن المتوسط الحسابي العام للخدمات التي تقدمها الجامعة بلغ (٢,٤٠) بانحراف معياري (١,٧٠)، وقد كانت أكثر الخدمات التي تقدمها الجامعة في هذا الجانب في رأي أعضاء هيئة التدريس: خدمة تنظيم برامج تدريبية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التعليم والتدريب بالجامعة، بمتوسط حسابي (٣,٧٨) وبانحراف معياري (١,٦٧)، وبدرجة استجابة (عالية) بينما كانت أقل الخدمات التي تقدمها الجامعة في رأى أعضاء هيئة التدريس هي: خدمة تمكن برامج الجامعة ومناهجها الطلبة من مهارات التعلم الذاتي بمتوسط حسابي (١,٤٢) وبانحراف معياري (١,٧٠) بدرجة استجابة(منعدمة)، و هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة Kivinen and Nurmi (2014) التي أشارت نتائجها إلى أن أهم مقومات اقتصاد المعرفة هو تحقيق شراكة بين سوق العمل والمؤسسات التعليمية، وتوفير فرص للتدريب الدوري والمستمر للطلاب للدخول سوق العمل، وتوفير برامج التأهيل المهني، وكذلك مع نتائج دراسة الشامسي (٢٠١٢) التي أشارت نتائجها إلى أن المعرفة أصبحت أهم مصادر القوة الاقتصادية، و دراسة Showkeen (٢٠١٥) التي أشارت نتائجها إلى أن أحد المتطلبات الأساسية للجامعة في العصر الحالي هو الإعداد للمشاركة في

اقتصاد المعرفة من خلال التأهيل المهني للطلاب، ودراسة سوق العمل وإعداد البرامج التدريبية للطلاب في ضوء احتياجات سوق العمل، والتطوير الدوري والمستمر للمناهج.

ويمكن تفسير تلك النتائج من خلال النقاط التالية:

- هناك ضعف شديد في دور جامعة جنوب الوادي في الاهتمام بالتنمية المهنية لمنسوبيها (الطلاب وأعضاء هيئة التدريس)، ويظهر ذلك بوضوح من خلال عدم وجود برامج للتأهيل المهني في الجامعة، كما أنه لا يوجد أن من برامج أو دورات دعم الثقافة المهنية والتعليم المستمر لدى الطلاب بالجامعة.
- عدم وجود شراكة حقيقية بين جامعة جنوب الوادي والشركات والمصانع المنتشرة في المحافظات التي تخدمها الجامعة، مما أدي إلى ضعف فرص الطلاب في الحصول فرص التدريب العملي في الشركات والمصانع، بما يؤثر على دور الجامعة في جانب التعليم والتدريب، كما أن الجامعة لا تهتم بدراسة سوق العمل، ويظهر ذلك بوضوح من خلال نسب الاستعانة بخريجي الجامعة فى سوق العمل، كل ذلك أدي إلى ضعف دور جامعة جنوب الوادي فى محور التعليم والتأهيل فى توفير مقومات اقتصاد المعرفة.
- ضعف مقررات الجامعة وعدم مواكبتها الثورة التكنولوجية له دور كبير في ضعف دور جامعة جنوب الوادي في توفير مقومات اقتصاد المعرفة، كم أن الجامعة لا تهتم بدراسة المعوقات التي تقف في وجه الجامعة في التحول نحو اقتصاد المعرفة.
- معظم كليات جامعة جنوب الوادي لم تحصل على الاعتماد، كما أن برامج التدريب لا تخضع للتقويم من قبل متخصصين من خارج الجامعة، كما أن جامعة جنوب الوادي لا تهتم بدراسة سوق العمل، وتدريب الطلاب في ضوء احتياجات سوق العمل، كل ذلك يضعف دور الجامعة في محور التعليم والتدريب بما يؤثر على توفير مرتكزات اقتصاد المعرفة.

للإجابة عن السؤال الثالث من البحث والذي نصه "ما واقع توفر مرتكز (البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات) كأحد مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

تم تحليل استجابات أعضاء هيئة للتدريس كما يبين الجدول التالي:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول واقع اقتصاد المعرفة في جامعة جنوب الوادي في جانب (البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات).

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
33	توفير خدمة الانترنت في جميع مراف الجامعة	٤,٧٦	١,١٢	عالية جدا	١
35	وجود عدد كاف من معامل الحاسب الآلي تكفي لمتطلبات التعلم والبحث بالجامعة	٤,٥٠	١,٢٣	عالية جدا	٢
36	وجود موقع إلكتروني يوفر قاعدة بيانات دائمة التحديث عن نظام الجامعة وأنشطتها	٤,٢١	١,٠٨	عالية جدا	٣
39	استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب الإنترنت بفاعلية في عمليات التدريس والبحث العلمي	٣.٨٩	١,٢٠	عالية	٤
40	توظيف الطلبة الانترنت في عمليات التعلم والبحث	٣,٧٠	٠,٨٣٠	عالية	٥
42	تسيير الجامعة عملياتها الإدارية والأكاديمية إلكترونيا	٣,٤٣	٠,٩٠١	عالية	٦
43	توفير الراحة والرضا لمستخدمي مباني الجامعة	٣,٠٩	١,٠١	متوسطة	٧
34	توظيف الجامعة أنظمة المعلومات المناسبة لأغراض التدريس والبحث العلمي بالجامعة	٣,٠١	١,٢٠	متوسطة	٨
41	توفير الجامعة لخدمات الدعم والمساندة لخلق بيئة تعلم ذكية	٢.٨٩	١,٠٥	متوسطة	٩
38	توفير الجامعة مكتبة إلكترونية (كتب، بحوث، قواعد معلومات)	٢,٦١	١,١٠	متوسطة	١٠
37	تفعيل الجامعة بدرجة عالية لنظام إدارة التعلم (LMS)	٢,٣٧	١,٣٠	ضعيفة	١١

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
	المتوسط العام	٣,٥٠	١,٨٩	عالية	

يتضح من الجدول السابق أن آراء هيئة التدريس حول واقع اقتصاد المعرفة في جامعة جنوب الوادي في جانب (البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات) جاء بدرجة استجابة (عالية)، حيث إن المتوسط الحسابي العام للخدمات التي تقدمها الجامعة بلغ (٣,٥٠) بانحراف معياري (١,٨٩)، وقد كانت أكثر الخدمات التي تقدمها الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خدمة توفير خدمة الإنترنت في جميع مرافق الجامعة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٧٦) وبانحراف معياري (١,١٢) بدرجة استجابة (عالية جداً)، بينما كانت أقل الخدمات التي تقدمها الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خدمة تفعيل الجامعة بدرجة عالية لنظام إدارة التعلم (LMS) بمتوسط حسابي (٣٧,٢) بانحراف معياري (١,٣٠) بدرجة استجابة (ضعيفة).

ويمكن تفسير تلك النتائج وفق الأمور التالية:

- عدم توفير الجامعة لقاعدة بيانات مجانية، تسمح للطلاب والباحثين الدخول لها، والتعرف على أحدث الدراسات العلمية، كما أن الجامعة غير قادرة على توظيف الجامعة أنظمة المعلومات المناسبة لأغراض التدريس والبحث العلمي بالجامعة تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة Obielumani(٢٠١٥) التي أشارت نتائجها إلى أهمية دور التعليم والبحث العلمي كأسس داعمة للتحول نحو اقتصاد المعرفة.
- لا توجد خطة واضحة لدى جامعة جنوب الوادي لخلق، بيئة تعلم ذكية، ومعظم المقترحات عبارة عن خطط فردية لا تحظى بالدعم الكافي من إدارة الجامعة، كما أن معظم أعضاء هيئة التدريس يفتقرون إلى مهارة التعامل مع الأدوات والمواد التكنولوجية الحديثة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة جمعة (٢٠٠٩) التي أشارت نتائجها أن أهم سبل تطوير التعليم الجامعي وتحول الجامعات إلى اقتصاد المعرفة هو تعزيز قدرة الطلاب على الحصول على المعرفة واستخدامها، والاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات، وتصحيح الخلل فى نسب الملتحقين بالكليات، وتوسيع المشاركة المجتمعية.

●عدم التحديث الدوري والمستمر للأخبار الموجودة على موقع الجامعة، كما أن معظم الخدمات التي تقدمها الجامعة للطلاب لا تعتمد على تكنولوجيا المعلومات، كل ذلك أدي إلى عدم اهتمام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على تطوير مهاراتهم فى التعامل مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة.

٦-للإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه " ما واقع توفر مرتكز (الحوكمة) كأحد مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

تم تحليل استجابات أعضاء هيئة للتدريس كما يبين الجدول التالي:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول واقع اقتصاد المعرفة في جامعة جنوب الوادي في جانب (الحوكمة).

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
44	وجود خطة إستراتيجية معلنة للجامعة	٤,٢١	١.٩٥	عالية جدا	١
54	اهتمام قيادة الجامعة ومنسوبيها بتطوير سمعة الجامعة وتعزيز مكانتها	٤,٠٩	١,٥٦	عالية	٢
57	وجود مراكز خدمية تابعة للجامعة موجهة نحو خدمة المجتمع وتحمل المسؤولية المجتمعية	٤,٠٣	١,٥٠	عالية	٣
58	وجود مراكز أو هيئات تهتم بتحسين وتطوير أداء الجامعة في مختلف المجالات في ضوء متطلبات العصر وتغيراته	٣,٩٠	١.٠٣	عالية	٤
49	وجود وحدة إدارية لإدارة وتشجيع الشراكة بين الجامعة ومؤسسات العمل والإنتاج	٣,٨٧	٠,٨٦٢	عالية	٥
62	وجود أعضاء في مجلس الجامعة من قطاعات المجتمع المختلفة	٣,٧٦	٠,٧٨٢	عالية	٦
64	وجود نظام تقييم متكامل لتقييم الأداء في كافة المجالات(الأشخاص، البرامج، الكليات، الإدارات)	٣.٦٠	٠,٦٣٨	عالية	٧
63	وجود نظام للجودة معلن ومطبق على جميع وظائفها وعملياتها	٣,٤٥	١.٠٨	عالية	٨
45	المرونة في تبادل المعلومات ومشاركتها مع	٣,٣٢	١.٣٥	متوسطة	٩

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
	أصحاب المصلحة والمستفيدين				
47	وجود ميثاق أخلاقي معلن ومفعل بالجامعة	٣,١٢	١.٤٢	متوسطة	١٠
52	وجود لائحة عادلة ومعلنة لتنظيم حقوق العاملين وواجباتهم	٢.٣٥	١.٢٥	ضعيفة	١١
53	توسيع دائرة المشاركة في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات	٢,٢٥	١.٢٠	ضعيفة	١٢
50	تفعل الجامعة مبادئ الشفافية والموضوعية في اتخاذ القرارات المالية والإدارية والأكاديمية	٢,١٩	١.١٩	ضعيفة	١٣
46	وجود نظام واضح ودقيق يحدد الصلاحيات والمسؤوليات الإدارية والأكاديمية بالجامعة	٢,٠٩	٠,٣٥٥	ضعيفة	١٤
61	إشراك خبراء ومختصين من مؤسسات المجتمع المختلفة في لجان تطوير برامج الجامعة	٢,٠٣	٠,٢٥٦	ضعيفة	١٥
59	توجه الجامعة لتفعيل وتطوير مصادر دخلها كجامعة منتجة ولكنها غير ربحية	١,٨٩	٠.٢٤٦	ضعيفة	١٦
60	توجيه وتوعية مؤسسات الأعمال والمستثمرين لأهمية اقتصاد المعرفة	١,٨٩	٠.٢٤٦	ضعيفة	١٧
56	وجود آليات واضحة للتنسيق والشراكة مع المؤسسات الاجتماعية المختلفة	١.٨١	١.٣٤	ضعيفة	١٨
51	مراعاة العدالة والموضوعية في تطبيق أنظمة ولوائح الجامعة على كافة منسوبيها	١,٧٦	١,١٠	منعدمة	١٩
48	وجود نظام لربط الجامعة مع مؤسسات العمل والإنتاج وحاضنات المعرفة	١,٥٠	١.٠١	منعدمة	٢٠
55	اهتمام الجامعة بتطوير علاقات وشراكات أكاديمية مع الجامعات المتميزة محليا وعالميا	١.٣٠	١,١١	منعدمة	٢١
	المتوسط العام	**٢,٧٨**	**١,٥٦**	**متوسطة**	

- يتضح من الجدول السابق أن آراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع اقتصاد المعرفة في جامعة جنوب الوادي في جانب (الحوكمة) جاءت بدرجة استجابة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي

العام للخدمات التي تقدمها الجامعة (٢,٧٨) بانحراف معياري (١,٥٦)، وقد كانت أكثر الخدمات التي تقدمها الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خدمة وجود خطة استراتيجية معلنة للجامعة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢١) وبانحراف معياري (١,٩٥) بدرجة استجابة (عالية جداً)، بينما كانت أقل الخدمات التي تقدمها الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس خدمة اهتمام الجامعة بتطوير علاقات وشراكات أكاديمية مع الجامعات المتميزة محليا وإقليميا وعالميا بمتوسط حسابي (١,٣٠) بانحراف معياري (١,٥٦) بدرجة استجابة (منعدمة)، وهذه النتيجة تتفق مع يتفق ذلك مع نتائج دراسة أحمد (٢٠١٣) التي أشارت نتائجها إلى أن هناك ضعفاً في متطلبات إنتاج المعرفة ونشرها وتطبيقها وتصديرها لسوق العمل.

ويمكن تفسير تلك النتائج من خلال التالي:

- عدم وجود شركات بين جامعة جنوب الوادي والجامعات العالمية، أدي ذلك إلى ضعف دور الجامعة في توفير متطلبات اقتصاد المعرفة.

- عدم وجود رؤية واضحة لتحقيق الشراكة بين الجامعة والمجتمع المحلى، ويظهر ذلك بوضوح من خلال ضعف دور الجامعة في تقديم حلول حقيقية للكثير من المشكلات التي تعاني منها المحافظات التي تخدمها الجامعة.

- عدم وجود مصادر للدخل بجامعة جنوب الوادي باستثناء المبالغ التي تحصلها الجامعة من الطلاب والميزانية التي تقدمها وزارة التعليم العالي للجامعة، مما أدى أي ضعف الموارد المالية، كما أن الميزانية لا يتم نشرها على موقع الجامعة، ولا يتم استشارة أعضاء مجلس الجامعة في معظم أوجه الصرف، كل ذلك ساعد على ضعف تفعيل الجامعة مبادئ الشفافية والموضوعية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأداء المالي والإداري والأكاديمي.

- عدم إشراك الكثير من الشخصيات المجتمعية في مجالس الكليات ومجلس الجامعة، مثل المحافظين السابقين ورؤساء مجالس الشركات الكبرى الموجود بمحافظات قنا والأقصر والبحر الأحمر، كما أن الجامعة لا تهتم بتوسيع دائرة المشاركة في اتخاذ القرار، ويظهر ذلك من خلال قلة عدد أعضاء مجلس الكليات، مما يساعد على عدم الاستفادة من الكثير من الخبرات.

•عدم وجود نظام واضح ودقيق يحدد الصلاحيات والمسؤوليات الإدارية والأكاديمية بالجامعة، حيث إن هناك صلاحيات واسعة لرئيس الجامعة وعمداء الكليات، كما أن هناك ضعف شديد لدور الطلاب في اتخاذ القرارات، كما أن الطلاب لا يمثلون في معظم مجالس الكليات، وإن وجد تمثل يكون التمثل صوري، ولا يؤخذ رأي الطالب في القرارات.

للإجابة عن السؤال الخامس والذي نصه " **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع توفر مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي تعزى للمتغيرات الأتية (جنس عضو هيئة التدريس، الرتبة الأكاديمية، طبيعة الكلية)؟**

▪للتحقق من صدق الفرض الأول والذي نصه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع توفر مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي تعزى لمتغير (جنس عضو هيئة التدريس).

تم استخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين استجابات أعضاء عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكر . أنثى).

جدول (١٠) اختبار (ت) للفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول واقع توفر مرتكزات اقتصاد المعرفة لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير " الجنس".

المحاور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
البحث والتطوير والإبداع	ذكر	٢٢٥	٢,١٤	٠,٨٩	٠,٥٦٢٣٠	0,789	0,348	غير دال
	أنثى	٢١٠	٢,٠٠	٠,٧٨	٠,٧٣٥٤٧			
التعليم والتدريب	ذكر	٢٢٥	٣,٠١	٠,٩٨	٠,٦٣٢٨٧	0,893	0,501	غير دال
	أنثى	٢١٠	٣,١٣	٠,٦٧	٠,٥٨٤٢٥			
البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	ذكر	٢٢٥	3.92	٠,٨١	٠,٨٢٤٨٧	0,873	0,453	غير دال
	أنثى	٢١٠	٣,٩٨	٠,٦٣	٠,٧٣٢٩٧			

الحوكمة	ذكر	٢٢٥	٣,٣٥	٠,٩١	٠,٨٢٤٧٥	0,654	0,478	غير دال
	أنثى	٢١٠	٣,٢٩	٠,٧٠	٠,٨٢٣٥٦			

يتضح من الجدول السابق صدق الفرض الصفري، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع اقتصاد المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي يغزى لمتغير الجنس، وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة نمر (٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر . أنثى) في وجهات أعضاء هيئة التدريس في دور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي، ويمكن تفسير ذلك من خلال:

- أن اقتصاد المعرفة يرتكز على المعرفة، والمعرفة ترتكز في اكتسابها على التربية، واكتساب المعرفة لا يفرق بين ذكر وأنثى، كما أن الشعور بدور الجامعة في إنتاج المعرفة وتوظيفها ونقلها وتسويقها، وبما يؤدي إلى التنمية المستدامة، لا يفرق بين ذكر وأنثى.
- تهدف جامعة جنوب الوادي إلى تزويد الطلاب بالمفاهيم والمهارات اللازمة التي تؤهلهم للدخول في سوق العمل ومزاولة الأعمال المالية والتجارية والانخراط في الحياة المهنية وفقاً لمجموعة من المعايير، وبما يتناسب مع التطورات المجتمعية على كافة الأصعدة السياسية، الاقتصادية، المجتمعية، والثقافية، ويقوم على هذا مجموعة من أعضاء هيئة التدريس، دون تفرقة بين ذكر وأنثى.

▪ **للتحقق من صدق الفرض الثاني والذي نصه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع توفر مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي تعزى لمتغير (الرتبة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس).**

تم استخدام اختبار (أنوفا) لحساب الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس).

جدول (١١): اختبار (أنوفا)) للفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول واقع اقتصاد المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي تبعاً لمتغير " الرتبة الأكاديمية "

الرتبة الأكاديمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة

مدرس	بين المجموعات	٠,٤٥	2	٠,٥١٦	٠,٠٥٠	غير دال
	داخل المجموعات	٨٩,٧٨	١٤٣	٠,٤٣٥		
	الكلي	١٣.٩٠	١٤٥			
أستاذ مساعد	بين المجموعات	٠,٥١	2	٠,٧٨٦	٠,٠٢١	غير دال
	داخل المجموعات	٩٩,٠١	١٤٣	٠,٩٤٣		
	الكلي	٩٩,٥٢	١٤٥			
أستاذ	بين المجموعات	٠,٤٥	2	٠,٠٦٧	٠,٠٢٦	غير دال
	داخل المجموعات	٨٨,٢٣	١٤٣	٠,١٧٦		
	الكلي	٨٨,٦٨	١٤٥			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في الاستجابة على محاور الاستبانة، تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، وبذلك يتحقق الفرض الصفري، وتتوافق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة Quality (٢٠١٢) التي أشارت إلى أن تحول المؤسسات التعليمية نحو اقتصاد المعرفة حاز على اهتمام جميع العاملين فى هذه المؤسسات التعليمية، وأن معظم الأفراد العاملين في هذه المؤسسات يرون أن توفير مقومات اقتصاد المعرفة من أهم أدور المؤسسات التعليمية ويمكن تفسير ذلك من خلال النقاط التالية: .

- اقتصاد المعرفة تشكل فيه عمليات إنتاج المعرفة وتوظيفها العامل الرئيس في الخدمات التي تقدمها الجامعة، والمكون الأعظم للقيمة المضافة لاقتصاد المعرفة يعتمد على توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكات الإنترنت في مختلف أنشط الجامعة، والشعور بدور الجامعة فى توفير ذلك لا يحتاج لخبرة أو درجة علمية.
- المعرفة أصبحت تشكل موجودا رئيساً ومورداً هاماً من موارد البحث العلمي في الجامعات، مما حتم على أعضاء هيئة التدريس ضرورة تفعيل المعارف لبناء إمكانات متجددة على الدوام، وتعميق الاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات وصولاً إلى بناء اقتصاد معرفي يساعد على التنمية المهنية للطلاب، مما ساعد على تقريب وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول دور الجامعة في توفير مرتكزات اقتصاد المعرفة، وأصبح اتجاهاً عالمياً في جميع الجامعات العالمية.

•للتحقق من صدق الفرض الثالث من البحث والذي نصه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ≥ α) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع توفر مرتكزات اقتصاد المعرفة بجامعة جنوب الوادي تعزى لمتغير (طبيعة الكلية التي يعمل بها عضو هيئة التدريس).

تم استخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين استجابات العينة تعزى لمتغير طبيعة الكلية (نظرية، عملية).

جدول (١٢): اختبار (ت) للفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس حول واقع اقتصاد المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي تبعاً لمتغير " طبيعة الكلية "

المحاور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
البحث والتطوير والإبداع	نظرية	٢٢٠	٢,٠٩	٠,٣٤	٠,٥٦٤	٠,٢١٣	غير دال
	عملية	٢١٥	٢,٠٥	٠,٨٩			
التعليم والتدريب	نظرية	٢٢٠	٣,٠٩	٠,٦٧	٠,٨٤٣	٠,٤٠٣	غير دال
	عملية	٢١٥	٣,٠٥	٠,٦٥			
البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات	نظرية	٢٢٠	٣,٩٩	٠,٨٩	٠,٧٢١	٠,٢٤٣	غير دال
	عملية	٢١٥	٣,٩١	٠,٣٣			
الحوكمة	نظرية	٢٢٠	٣,٤٠	٠,٥٦	٠.٣٢٤	٠,٣٧٨	غير دال
	عملية	٢١٥	٣,٢٤	٠,٤٥			

يتضح من الجدول السابق صدق الفرض الصفري، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع اقتصاد المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي تغزى لمتغير طبيعة الكلية، وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة الصائغ (٢٠١٨) التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير طبيعة الكلية (نظرية . عملية)، فى وجهات نظر رؤساء الأقسام فى الجامعات السعودية في دور اقتصاد المعرفة فى تطوير دور الجامعات السعودية، ويمكن تفسير ذلك من خلال:

- تهدف الكليات النظرية والعملية في جامعة جنوب الوادي إلى تأهيل الطلاب للدخول في سوق العمل، والمساهمة في عملية التنمية الشاملة، وهي لا تفرق في ذلك بين كليات نظرية وكليات عملية.
- تعميق الاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات وصولاً إلى بناء اقتصاد المعرفة بهدف تحقيق التنمية للمجتمع، يعد هدف من أهداف الكليات النظرية والعملية لكليات جامعة جنوب الوادي، بما يساعد على تقليل الفروق في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس فى مدى توافر مرتكزات اقتصاد المعرفة.

التوصيات:

في ضوء النتائج تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات بهدف توفير مرتكزات اقتصاد المعرفة بالجامعة:

- التوسع في عقد المؤتمرات العالمية التي تناقش موضوعات تتعلق باقتصاد المعرفة، وكيفية تأهيل طلاب الجامعة للدخول إلى سوق العمل.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالجامعة على إجراء الأبحاث العلمية، وتوفير متطلبات البحث العلمي، وعقد الدورات التي تساعد على تنمية مهارات الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، مساعدتهم على نشر أبحاثهم بمجلات ذات سمعة عالمية.
- إعطاء حرية التفكير والإبداع لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ورعاية الطلاب الموهوبين.
- تفعيل الشراكة بين الجامعة والكيانات الاقتصادية والشركات المتواجدة في المحافظات التي تخدمها الجامعة، وتوفير التدريب المناسب العاملين بهذه الهيئات لزيادة إنتاجهم.
- تشجيع الطلاب على ممارسة البحث العلمي، وتأهيلهم للتعامل بمهارة مع مصادر المعلومات وقواعد المعرفة الحديثة، تنمية مهارات الطلاب المتعلقة بالقدرة على تحليل المشكلات ومواجهة المواقف، وتدريبهم على اتخاذ القرارات السليمة، وتنمية مهارات الطلاب في التعلم الذاتي، ودعم التعلم المنظمي.

- مساعدة أعضاء هيئة التدريس والباحثين المنتمين للجامعة على نشر أبحاثهم بمجلات ذات سمعة عالمية، ومساعدة الباحثين في تطبيق أفكارهم ومشاريعهم.
- توفير مصادر المعرفة داخل الجامعة من المكتبة الرقمية أو الأجهزة الالكترونية، وخلق بيئة تعلم ذكية داخل الجامعة، وتحويل جميع الخدمات التي تقدمها الجامعة لخدمات إلكترونية.
- عقد الدورات التدريبية للتنمية قدرات ومهارات الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس في الدخول إلى المواقع البحثية والمكتبات الرقمية، والتأكيد على الاستخدام الفعال للتقنيات بصورة فعالة داخل الجامعة.
- ربط البرامج التعليمية بالجامعة مع سوق العمل، ودعم ثقافة التنمية المهنية والتعليم المستمر لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- تطوير وتحديث الأهداف الجامعة، بما يمكن من مواكبة المتغيرات المعاصرة والمتجددة باستمرار.
- تحديد صلاحيات والمسؤوليات الإدارية والأكاديمية للمسئولين بالجامعة عن طريق تفعيل دور مجالس الكليات وتوسيع المشاركة فيها، وزيادة مهامها.
- السعي الجاد نحو وضع معايير وآليات لاختيار القيادات، وأعضاء مجالس الكليات ومجلس الجامعة، وفق الكفاءة والخبرة والقدرة على اتخاذ القرار وتشريع القوانين التي تسهم في تطوير الخدمات التي تقدمها الكليات والجامعة، ووضع ضوابط معيارية لتقويم الأداء بالجامعة.
- التركيز على التنمية المهنية المستدامة للأعضاء هيئة التدريس، وتوفير بيئة عمل تساعد على تنمية ثقافة الإبداع والابتكار لدى أعضاء هيئة التدريس.

البحوث المقترحة:

- دور الجامعة في تعزيز قيم العمل لدى الطلاب في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة.
- متطلبات التحول الاقتصادي للجامعات المصرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة
- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي نحو برامج التطوير المهني والتدريب لتحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة.

• فاعلية برنامج مقترح في ريادة الأعمال في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة وأثره على تنمية مفاهيم ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة جنوب الوادي.

مراجع الدراسة

المراجع العربية:

١- إبراهيم، عبد الرسول ومهدى، صباح (٢٠١٤): **دور الاقتصاد المعرفي في بناء منظومة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تجربة مصر " نموذج "**، جامعة المثنى، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، ٧ (٣).

٢- أبو زيد، أماني عبد الحميد (٢٠١٧): **برنامج تدريبي مقترح فى ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب معلمي البيولوجي،** جامعة عين شمس، كلية التربية، المجلة المصرية للتربية العملية، ٢٠ (٥)، ١-٤٦.

٣- أحمد، محمد (٢٠١٣): **متطلبات التحول نحو اقتصاد المعرفة فى الدراسات العليا التربوية فى جامعة الأزهر**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية التربية.

٤- أحمد، حنان (٢٠٠٧): **اقتصاد المعرفة واستثمارها في التعليم العالي الجامعي المصري واقع ورؤى مستقبلية، المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر**، أفاق جديدة في لتعليم الجامعي العربي، مصر.

٥- الأحمدي، آلاء محمد (٢٠١٤): **الأدوار المهنية لأعضاء هيئة التدريس وسبل الارتقاء بها لمواكبة متطلبات مجتمع المعرفة بجامعة أم القري**، رسالة ماجستير د، جامعة أم القري، كلية التربية.

٦- بركات، زكريا وعوض، أمجد (٢٠١١): **واقع دور الجامعات العربية فى تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة**، مجلة العلوم التربوية، ٦٧ (١)، ٣٤٠-٣٨٧.

٧- تقرير التنمية الإنسانية العربي (٢٠٠٣): **نحو إقامة مجتمع المعرفة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي**، المكتب الإقليمي للدول العربية.

٨- جامعة جنوب الوادي (٢٠٢٠)،(https://www.svu.edu.eg/ar/).

٩- جمعة، محمد (٢٠٠٩): **تطوير التعليم ودوره فى بناء اقتصاد المعرفة، المؤتمر الدول الأول للتعليم عن بعد**، جامعة الملك سعود، الرياض، (١)، ٢٣-٦٣.

١٠- الحاج، أحمد على (٢٠١٢): **اقتصاد المعلومات**، دار المتفوق للطباعة والنشر، ط ١، اليمن.

١١- خلف، فليح أحمد (٢٠٠٧): **اقتصاد المعرفة**، عالم الكتاب، أربيل العراق.

١٢- الرشود، نوال سالم (٢٠١٨): **صيغة مقترحة لبرامج الدراسات العليا فى جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن فى ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة**، جامعة طنطا، كلية التربية، مجلة كلية التربية.

١٣- رمضان، عصام جابر (٢٠١٥): **درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب**، الجامعة الأردنية، مجلة العلوم التربوية، ١١ (٢)، ٢١٢-٢٤٥.

١٤- الزيادات، محمود (٢٠٠٨): **اتجاهات معاصرة في ادارة المعرفة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

١٥- سحوت، إيمان والسرحان، هدى (٢٠١٤): **الاتجاهات الحديثة فى الإستراتيجيات التدريس**، مكتبة الرشد، الرياض.

١٦- الشامسي، عبد اللطيف أحمد (٢٠١٢): **الاقتصاد المعرفي فى الجامعات الإماراتية**، رسالة ماجستير، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

١٧- شحاتة، حسن ومعوض، ليلى (٢٠١٨): التعليم **للإبداع وصناعة المبدعين**، الدار المصرية للبنانية.

١٨- الشورة، محمد ومقدادي، يونس والصرايرة، خالد والضلاعين، على:(٢٠١٢): **التوجه نحو الاقتصاد المعرفي في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية الخاصة**، اتحاد الجامعات العربية، مجلة العلوم التربوية، ٦٢ (١)، ١٩٨ - ٢٤٣.

١٩- الصائغ، نجاة محمد (٢٠١٣): **دور اقتصاد المعرفة فى تطوير الجامعات السعودية من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٢ (٩).

٢٠- عبد العزيز، أحمد محمد (٢٠١٢): **اقتصاد المعرفة كمدخل لتحقيق التفوق الإستراتيجي للجامعات المصرية في إدارة رأس المال الفكري باستخدام نموذج الاتجاهات الثلاثة THREE-WAY IC رؤية استشرافية**، المركز العربي للتعليم والتنمية، مجلة مستقبل التربية العربية، ٨٠ (١)، ٧٠-١٥١.

٢١- عبد الله، سهير أحمد (٢٠١٣): **متطلبات التعليم الجامعي للتحول نحو الاقتصاد المعرفي "رؤية استشرافية**، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، ١٤ (٥) ١٢٥-١٥٦.

٢٢- العزيزي، أحمد وأحمد، عبد الله وسليم، حسن (٢٠١٩): **دور التعليم الجامعي فى بناء اقتصاد المعرفة فى المجتمع المصري " دراسة تحليلية** "، جامعة الزقازيق مجلة دراسات تربوية ونفسية، ١٠٢ (١).

٢٣- العزيزي، محمود عبده والحدابي، داود عبد الملك (٢٠١٨): **واقع اقتصاد المعرفة في الجامعات اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية في جامعتي صنعاء، والعلوم والتكنولوجيا اليمنية**، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، اليمن، ١١ (١)، ٣٤٠-٣٧٨.

٢٤- العزيزي، محمود عبده (٢٠١٤): **تطوير أداء الجامعات اليمنية في ضوء اقتصاديات المعرفة**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية

٢٥- علي، محمد إبراهيم (٢٠١٥): **اقتصاد المعرفة والمحاسبة الدولية فى تحقيق التنمية المستدامة**، جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، ٨١ (٢١)، ٣٨٧-٤٣٢.

٢٦- الفنتوخ، عبد القادر بن عبد الله (٢٠١٢): التعليم **العالي وبناء مجتمع المعرفة**، جامعة الملك سعود، الرياض، ط١، الرياض.

٢٧- فؤاد، هبة سيد (٢٠١٨): **برنامج مقترح في العلوم في ضوء توجهات الاقتصاد المبنى على المعرفة لتنمية مهارات استشراق المستقبل وتقدير العلم وجهود العلماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، جامعة عين شمس، كلية التربية، مجلة العلوم التربوية، ٤٢ (١)، ١٨٠-٢٤٣.

٢٨- القرني، علي حسن (٢٠٠٩): **متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء اقتصاد المعرفة (تصور مقترح)**، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة.

٢٩- القيسي، محمد بن على (٢٠١١): **ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى مقررات العلوم الشرعية فى مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.

٣٠- متولي، علاء الدين سعد وعامر، غادة محمد (٢٠١٧): **تفعيل البحث العلمي لدعم اقتصاد المعرفة**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية، عدد خاص، ٣١ (١)، ١٧٩-٢٠٩.

٣١- محمود، منال خيري (٢٠١٧): **برنامج مقترح في الاقتصاد المعرفي في ضوء التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة لتنمية مفاهيم الاقتصاد المعرفي لدى طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة**، جامعة عين شمس كلية التربية، مجلة المناهج وطرق التدريس، ٢٢٩ (١)، ١-٤٥.

٣٢- المرحبي، أسماء أحمد (٢٠١٢): **التعليم الجامعي وكفايات اقتصاد المعرفة " جامعة طيبة نموذج** " رسالة ماجستير، جامعة طيبة، كلية التربية، المدينة المنورة.

٣٣- ناصف، محمد أحمد (٢٠١٨): **دراسة مقارنة لدور الجامعة في التحول إلى اقتصاد المعرفة من كل من كندا وسنغافورة وإمكانية الإفادة منها في مصر**، جامعة الزقازيق، كلية التربية، مجلة دراسات تربوية ونفسية، ٩٨ (١)، ١٢٧-٢٨٣.

٣٤- نمر، أمين محمد (٢٠١٨): **دور جامعة نجران في تحقيق مفهوم الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس**، الجامعة الأردنية، مجلة العلوم التربوية، ٤٥ (٤)، ٣٣٣-٣٥٢.

المراجع الأجنبية:

35- Brinkley I, (2006),"**defining the knowledge economy",** knowledge Economy Program Report, The Work Foundation London, UK (July 2006).

36- Chen, D&Dahlman, C. (2004**), "Knowledge and Development: A Cross- section Approach."** Policy Research working paper: No. 3366, the World Bank, Washington DC.

37- Giable, E.(2019) **Thematic study: Education change, leadership and the knowledge society, Ge SCI, African Leadership in ICT Program**, United Nations.

38- Kivinen, O and Nurmi, J. (2014). **Labor Market Relevance of European University Education Form Enrolment to professional Employment in Countries**, European Journal of Education, 49 (4), 129-167.

39- Mahmoud, N and Abd elsalam, H. (2016). **A Suggested project to Develop EFL Teaching in the Egyptian Universities in the Light of Knowledge Economy Inverting in El T Innovation, English Language Teaching**, Published by Canadian Center of Science and Education, 9 (4), 139-162.

40- Marginson, S., (2007**) Higher Education in The Global Knowledge Economy, Paper Presented at Beijing Forum 2-4 Nov**., Panal Session, VIII: Social Change and University Development, Australia.

41- Nasr, A., (2011) **The economics of knowledge: Why education is key for Europe's success**, the Lisbon Council, Brusseis, Belgium.

42- Obielumani, O. (2015). **A panoramic View of Some Challenges Inhibiting Access to Higher Education in Developing**, Journal of Education,31 (6).

43- Pahl, J. (2014). **Vocational Education Research: Research on Vocational Pedagogy,** Vocational Discipline and Vocational Didactics, Areas of Vocational Education Research, Springer – Verlag Berlin Heidelberg.

44- Quality, D. (2012). **Preparing Every Citizen for the knowledge Economy, A primer on Using Early childhood, K-12 post – secondary**, Work force Data.

45- Shanghai Ranking Consultancy. (2016). Shanghai ranking: Discovering world

46- class: **Academic ranking of world universities 2016**, Shanghai Ranking Consultancy 15 August 2016.

47- Showke، G. (2015). **An Exploratory study, on line Submission**, paper presented at the E-learning: A Boom on Course Conference: India,(1) 723-742.

48- UNDP (2002). **Arab Human Development Report: Creatin Opportunities for future Generations,** Authors, P.85.

49- UNECCO (2008). **ICT Competency Standards for teachers, Enesco document. Printed in the United Kingdom**, published in 2008, by the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. P.2.www.UNESCO, org/en/comdetency standardards-teachers Available at.

50- World Bank. (2012). **Knowledge Assessment Methodology (KAM**) , Available at: http: web. world bank.org, Retrieved 1-8-2020.